إيران: تضرر مجمع قصر سعد آباد التاريخي نتيجة العدوان



نخيل نيوز ـ متابعة

أفادت تقارير إعلامية إيرانية أنّ مجمّع قصر سعد آباد التاريخي في شمال العاصمة الإيرانية طهران، تعرّض لأضرار نتيجة العدوان الأميركي – الإسرائيلي المتواصل على إيران، حيث تسبّبت موجات الانفجار في تحطّم النوافذ وسقوط أجزاء من الأسقف داخل عدد من المباني، بينها "القصر الأخضر"، إضافة إلى أضرار داخلية في عدة أجنحة داخل المجمّع.

وبحسب المعطيات الميدانية، فقد تمّ تسجيل هذه الأضرار خلال الغارات التي وقعت في 17 آذار/مارس الجاري، ضمن موجة واسعة من الاعتداءات طالت طهران ومحيطها، مع وقوع انفجارات في المناطق القريبة من الموقع.

وكشفت تقارير سابقة عن أضرار واسعة طالت مواقع أثرية وتراثية في إيران خلال الغارات، شملت مواقع مدرجة على قائمة التراث العالمي لمنظمة "اليونيسكو"، أبرزها: قصر غولستان في طهران، وقصر "جهل ستون" في أصفهان، والمسجد الجامع التاريخي في أصفهان، ومواقع أثرية في وادي خرم آباد.

وأكّدت منظمة "اليونيسكو" أنّ عدّة مواقع تراثية في إيران تعرّضت لأضرار فعلية نتيجة الاعتداءات، مشيرة إلى أنّ قصر غولستان تضرّر بسبب الحطام وموجات الصدمة الناتجة عن انفجار قريب في منطقة ساحة الأرج.

وأشارت المنظمة إلى أنّ ما لا يقلّ عن 4 مواقع تراثية كبرى في إيران تعرّضت لأضرار، محذّرة من أنّ "استمرار العمليات العسكرية يشكّل تهديداً مباشراً للتراث الإنساني غير القابل للتعويض".

ومجمّع قصر سعد آباد هو مجمّع تاريخي يقع في شمال طهران عند سفوح جبال البرز، وكان مقراً لإقامة حكّام إيران، خاصة خلال عهد الأسرة البهلوية.

ويضمّ مجموعة من القصور، أبرزها القصر الأخضر والقصر الأبيض، إلى جانب عدد من المباني التي تحوّلت لاحقاً إلى متاحف ومعارض.

يتميّز بمساحته الواسعة وحدائقه الطبيعية، ويُعدّ اليوم من أبرز المعالم الثقافية والسياحية في إيران بعد تحويله إلى موقع مفتوح للجمهور عقب الثورة الإسلامية عام 1979.